المنطقة مقبرة للجنود الأمريكيين..

القوات المسلحة تدك مراكز الصناعات الثقيلة للعدو

أعلن المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي "العقيد إبراهيم ذو الفقاري"، عن تدمير مستودع لتخزين أنظمة مضادة للطائرات المسيرة تابع لأوكرانيا في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

"العقيد ذو الفقاري" صرح السبت، أنه "بالتزامن مع استهداف مخابئ القادة والجنود الأمريكيين في دبي، والذي أسفر عن خسائر فادحة في صفوفهم، تم أيضا استهداف مستودع لتخزين أنظمة مضادة للطائرات المسيرة تابع لأوكرانيا، كان موجودا على ارض دبي لدعم الجيش الأمريكي وفيه ٢١ أوكرانيا؛ مبينا ان هذه العملية المركبة نفذتها قوات الجو - فضائية والقوات البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، ما أدى إلى تدميره بالكامل.

وأضاف متحدث مقر خاتم الأنبياء (ص) المركزي أنه لا تتوفر معلومات حتى الآن عن مصير القوات الأوكرانية التي كانت متواجدة في الموقع المذكور، والتي يرجح أنها قتلت.

كما أعلن المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي عن استهداف سفينة إسناد تابعة للجيش الأمريكي المعتدي، بالإضافة إلى تدمير طائرتين لتزويد الوقود تابعة للأعداء.

وصرّح العقيد "ذوالفقاري" في تصريحه السبت: استهدفت القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية فجر السبت سفينة إسناد تابعة للجيش الأمريكي المعتدي، على مسافة كبيرة من ميناء "صلالة" في سلطنة عمان.

وأكّد: إن أمن سلطنة عُمان وسيادتها الوطنية يحظيان باحترام القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف: استمراراً للعمليات الناجحة ليلة الجمعة، استهدفت القوات الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية طائرة تزويد وقود أمريكية أخرى في قاعدة "الخرج" مقرّ تمركز القوات الأمريكية عبر عملية صاروخية، ممّا أدى إلى تدميرها بالكامل. وتابع العقيد ذوالفقاري: منذ ليلة الجمعة وحتى الآن ومن خمس طائرات تزويد وقود أمريكية، تم تدمير طائرتين بالكامل، فيما لحقت أضرار جسيمة بالثلاث الأخرى، مما أدى إلى خروجها عن الخدمة العملياتية.

كما أعلن حرس الثورة الاسلامية مساء أمس الاول عن إغراق سفن حربية ومقتل عدد كبير من الإرهابيين الأمريكيين.

حيث أعلنت العلاقات العامة للحرس الثوري: في إطار الموجة الرابعة والثمانين من عملية "الوعد الصادق ٤"، بالإضافة إلى إغراق سفن حربية، قُتل عدد كبير من الإرهابيين الأمريكيين.

دكّ ٦ سفن قتالية أمريكية في ميناء الشيوخ

ونفّذت البحرية التابعة لحرس الثورة الاسلامية هجوما مشتركا على الإرهابيين الصهاينة الأمريكيين في ميناء الشيوخ وشواطئ وميناء دبي، ما أسفر عن استهداف جنود أمريكيين مُنهكين ومعداتهم الحربية.

في هذه العملية، التي نُفذت باستخدام صواريخ قادر ٣٨٠ الباليستية والمجنحة، أُصيبت ست سفن قتالية أمريكية من طراز LCU في ميناء الشيوخ، ووفقًا للتقارير الميدانية، غرقت ثلاث منها بعد إصابتها، بينما احترقت البقية.

في الوقت نفسه، نُفذت عملية جوية بطائرات مسيرة استهدفت مراكز تجمع عناصر وحدة الطائرات الأمريكية على الساحل وأحد فنادق دبي، حيث أصابت هذه المراكز بدقة متناهية.

خلال هذه العملية، بالإضافة إلى إغراق السفن القتالية، قُتل عدد كبير من العناصر الأمريكية. وقد سبق أن قلنا: أينما ذهبتم، سنلاحقكم، وستندمون. إن البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني، بإذن الله، سترد على شرور العدو بحزم وكرامة.

مقتل وإصابة أكثر من ٥٠٠ عسكري أمريكي

كما أعلن مقر خاتم الأنبياء (ص) في بيان جديد أن هجمات الحرس الثوري الأخيرة أسفرت عن مقتل أكثر من ٥٠٠ عسكري أمريكي.

وجاء نص البيان كالتالي: كنا قد حذرنا أن عناصر جيش الإرهاب الأمريكي قد لجأوا إلى مخابئ خارج قواعدهم، نتيجةً لهجمات حرس الثورة المقتدرة التي استهدفت مقراتهم في المنطقة.

وخلال الساعات الماضية، قامت القوات الجوفضائية في الحرس الثوري بالتعرف على ملجأين للإرهابيين الأمريكيين في دبي، واستهدافهما بالصواريخ الدقيقة والمسيرات. وقد ضم المكان المستهدف الأول أكثر من ٤٠٠ عسكري امريكي، فيما ضم الثاني أكثر من ١٠٠ جندي.

وانهمكت سيارات الإسعاف لساعات بنقل الجرحى والقتلى من القيادات والجنود الارهابيين الأمريكيين. وبهذا يجب أن يكون ترامب وبقية القيادات في الجيش الأمريكي قد أدركوا أن المنطقة ستتحول إلى مقبرة لجنودهم، ولا طريق أمامهم سوى الإستسلام أمام الإرادة الإلهية للشعب والمجاهدين.

الهجوم على الجنود الأمريكيين مستمر

هذا وامتدادا للموجة الـ ٨٥ من عملية الوعد الصادق ٤ استهدفت القوات المسلحة الايرانية مراكز للصناعات الثقيلة تابعة للعدو الصهيوامريكي في المنطقة وفي الاراضي المحتلة.

العلاقات العامة للحرس الثوري قالت في بيان يوم السبت، ان العدو الامريكي _ الصهيوني الذي يعجز عن مواجهة القوات المسلحة الايرانية في البر والبحر عمد الى استهداف جبان للمراكز والصناعات المدنية في ايران، لكن القوات المسلحة الايرانية وانتقاما لشهداء القطاع الصناعي في البلاد استهدفت عدة مراكز للصناعات الثقيلة التابعة للعدو الامريكي والصهيوني في المنطقة وفي عمق الكيان الصهيوني، بالصواريخ والطائرات المسيرة وقامت بتدمير اجزاء واقسام منها.

وتابع البيان انه واثناء تنفيذ هذه العملية حاول العدو الامريكي - الصهيوني استهداف منصات الاطلاق الايرانية لكن نيران الدفاعات الجوية للحرس الثوري استطاعت اصابة وتدمير طائرة مسيرة اميركية من نوع ام كيو ٩ في سماء مدينة شيراز بالاضافة الى اصابة مقاتلة اميركية من نوع اف ١٦ في جنوب محافظة فارس (مركزها شيراز) وقد سقطت هذه المقاتلة قبل ان تتمكن من الهبوط في احد المطارات في السعودية وقد اعترفت القيادة المركزية الاميركية باصابة هذه المقاتلة واضرارها الجسيمة.

واضاف البيان: لقد حذرنا حكام اميركا المتخبطين باننا سنرد على تعرض مراكزنا الصناعية للهجوم وان هذا الهجوم الذي قمنا بشنه اليوم كان مجرد تحذير واذا تكرر الهجوم على منشآتنا الصناعية فان الرد القادم سيفوق تصوراتهم.

كما أعلنت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري أن استهداف القوات الأمريكية في المنطقة مستمر، حتى جلائهم الكامل عن بلاد المسلمين.

وأضافت: تتمةً للموجة ٨٤ من عملية الوعد الصادق ٤ مساء الجمعة، وتقديماً لشهداء القوات البحرية الأبرار وخصوصاً الشهيد نادر مهدوي ورفاقه الذين أخضعوا أمريكا في الثمانينيات، قامت القوات البحرية لحرس الثورة بعملية مباغتة استهدفت فيها عدة مواقع للإرهابيين الأمريكيين والصهاينة في جزيرة "بوبيان" بالصواريخ والمسيرات.

ونتيجة لهذه العملية التي استُخدِم فيها أنواع مختلفة من المسيرات الإنقضاضية والصواريخ البالستية في العملية، تم إيقاع عدد كبير من الإرهابيين بين قتيل وجريح، وقد تم نقلهم إلى مشافي "صالح الصباح" و "محمد الأحمد" و "على السالم".

وأفادت مصادر ميدانية أن هذه المشافي تخضع حالياً للحظر الكامل، وأنها نظراً للإنشغال بمعالجة جرحى جيش الإرهاب، فإنها تمتنع عن استقبال المرضى الكويتيين.

وأعلنت القوات البحرية لحرس الثورة أنه حتى جلاء آخر جندي أمريكي من بلاد المسلمين، فإن حرس الثورة سيستمر بتوجيه الضربات الموجعة والقاصمة.

استهداف مراكز الحرب الإلكترونية والرادار الاستراتيجية في حيفا

الى ذلك، أعلن الجيش في بيان له أن طائرات مسيرة تابعة له استهدفت مراكز الحرب الإلكترونية والرادار الاستراتيجية في حيفا، بالإضافة إلى مستودعات الوقود في قاعدة بن غوريون الجوية.

وأورد الجيش في بيانه رقم ٤٦ يوم أمس: منذ صباح السبت، استهدفت طائرات مسيرة تابعة للجيش الإيراني مركز الحرب الإلكترونية والرادار الاستراتيجي "ألتا" التابع لمجمع الصناعات الجوية الإسرائيلية في ميناء حيفا، ومستودعات الوقود في قاعدة بن غوريون الجوية".

وأضاف البيان: تُعد شركة "ألتا" للصناعات العسكرية، التابعة لشركة الصناعات الجوية الإسرائيلية "IAI"، من أهم المراكز وأكثرها تطورًا في مجال الحرب الإلكترونية، حيث تُنتج أنواعا مختلفة من رادارات المصفوفة الطورية، وأنظمة الإنذار المبكر، وأنظمة الإنذار المبكر المحمولة جوا، ومعدات الملاحة والمراقبة عبر الأقمار الصناعية.

وأعلن الجيش في بيانه: لقد أثرت الأضرار التي لحقت بهذا المركز بشكل مباشر على قدرة إيران على اعتراض الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، ودعم عمليات الحرب الإلكترونية للعدو الصهيوني، كما عززت قدرة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على تنفيذ عمليات بعيدة المدى والتوغل في عمق أراضي العدو.

وتابع البيان: تُعدّ مراكز تخزين الوقود في مطار بن غوريون جنوب شرق تل أبيب، والتي استُهدفت مرارًا وتكرارًا بعمليات الطائرات المسيّرة التابعة للجيش الإيراني في الأيام الأخيرة، من أهم المراكز لدعم العمليات الجوية المشتركة للعدو الأمريكي الصهيوني ضد وطننا الحبيب، الذي واجه صعوبات جمة في تزويد طائرات العدو المقاتلة بالوقود في ظل الهجمات الإيرانية المتواصلة.

إستهداف أكبر قاعدة شحن عسكري للإحتلال

الى ذلك، أعلن جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية، عبر بيان له أصدره برقم ٤٥، انه شن موجة جديدة من الهجمات باستخدام الطيران المسير، استهدفت القوات الخاصة لجيش الكيان الصهيوني قاتل الأطفال.

واوضح الجيش عبر بيانه الأخير ٤٥: ان هذه الموجة من الهجمات باستخدام الطيران المسير، استهدفت القوات الخاصة لجيش الكيان الصهيوني، والاخلال بمنظومات التجهيز والاسناد اللوجستي التابعة للقوتين الجوية والبرية لجيش العدو. واوضح الجيش، كما استهدفت قاعدة اسناد ومقرا للشحن والنقل العسكري التابع للكيان الصهيوني، وثكنة لقواته العسكرية في مطار بن غوريون؛ باستخدام طائرات مسيرة انقضاضية.

وجاء في البيان ايضا: الوحدة ٦٩٠٠ التي استهدفت في هذه العملية، بصفتها ذراع الدعم الرئيس ومركز عمليات العدو، كانت تتولى مسؤولية نقل وتزويد معدات التزود بالوقود جواً، وتنقل المعدات إلى القواعد العسكرية، ونظراً لأهمية سير تزويد الأسلحة، فإن التهديد المستمر لخطوط إمداد العدو بهجمات الطيران المسيّر سيؤثر مباشرة على عمليات النقل السريع والآمن وفائق الكمية، وبالتالي سيقوض قدرة الكيان على تنفيذ المزيد من العمليات الهجومية.

واكد الجيش الايراني، في ختام بيانه، عزيمته على دحر العدوان الصهيو-أمريكي عن الوطن، بالتوكل على الله وبفضل الدماء الزكية للشهداء وفي ظل وحدة الشعب الايراني وتماسكه وتضحيات قواته المسلحة، وسيرفرف علم إيران العزيزة أكثر شموخا من أي وقت مضى.

وفي وقت سابق، أفادت وكالة "أسوشيتد برس" يوم الجمعة، بأن هجوما صاروخيا إيرانيا على قاعدة الأمير سلطان الجوية بالسعودية أسفر عن إصابة ١٠ جنود أمريكيين وإلحاق أضرار بعدد من الطائرات.

اختراق بريد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي

وفي خطوة نوعية قامت مجموعة "حنظلة" السيبرانية باختراق البريد الشخصي للمدير الحالي لمكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) "كاش باتيل" والذي يتضمن معلومات شخصية لهذا المسؤول الأمريكي.

وافادت مجموعة الهاكرز "حنظلة" ان العالم اليوم شهد مرة أخرى انهيار ما يُسمّى بـ"أساطير الأمن الأمريكي"، فبينما قام مكتب التحقيقات الفيدرالية بمصادرة نطاقاتنا بكل فخر وأعلن فورا مكافأة قدرها ١٠ ملايين دولار مقابل معلومات عن أعضاء مجموعة "حنظلة"، قررنا الردّ على هذا العرض المضحك بطريقة ستُذكر الى الأبد.

واضافت "حنظلة" : كاش باتيل، المدير الحالي لمكتب التحقيقات الفيدرالية، والذي كان اسمه يُكتب بفخر على مقر هذه المنظمة، سيرى الآن اسمه في قائمة الأشخاص الذين تم اختراقهم بنجاح.

واوضحت: ان أنظمة الـFBI التي توصف بأنها "غير قابلة للاختراق" انهارت خلال ساعات أمام فريقنا. جميع المعلومات الشخصية والسرية الخاصة بكاش باتيل، بما في ذلك رسائل البريد الإلكتروني والمراسلات والوثائق وحتى الملفات المصنفة، أصبحت الآن متاحة للتنزيل العام.

وتساءلت "حنظلة" : هل هذا هو الأمن الذي تتباهى به الحكومة الأمريكية؟! هل هذا هو العملاق السيبراني الذي يعتقد أنه يمكنه إسكات صوت المقاومة بالتهديد والترهيب؟! نعلن للعالم أجمع: إن الـFBI مجرد اسم، وخلف هذا الاسم لا يوجد أمن حقيقي. فإذا كان رئيسكم يمكن اختراقه بهذه السهولة، فماذا تتوقعون من الموظفين في المستويات الأدنى؟ نهدي هذا العمل الى ارواح شهداء المدمرة "دنا".

سنردّ على استهدفت البنية التحتية والمراكز الاقتصادية

من جانبه، كتب رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان في رسالة على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس" يقول: لقد أعلنا مرارا وتكرارًا أن إيران لن تشن هجمات استباقية، ولكن ردا على الهجمات على البنية التحتية والمراكز الاقتصادية، سنردّ بقوة على العدو أينما كان. وأكد الرئيس بزشكيان، يوم السبت: أقول لدول المنطقة، إذا كنتم تسعون إلى تحقيق التنمية والأمن، فلا تدعوا أعداءنا يخوضون الحرب من بلدانكم.

باكستان تؤكّد تضامنها مع إيران

الى ذلك، حذر رئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان"، خلال اتصال هاتفي مع رئيس وزراء باكستان "شهباز شريف"، من النوايا الخبيثة للكيان الصهيوني الرامية إلى توسيع نطاق الحرب إلى دول المنطقة؛ قائلا : إن الهجمات على البنى التحتية واغتيال القادة والشخصيات الإيرانية على يد المعتدين أظهرت أنه لا يمكن الوثوق بهم.

وأفادت "إرنا" بأن الرئيس "بزشكيان" ورئيس وزراء باكستان أجريا يوم السبت محادثة هاتفية تبادلا خلالها وجهات النظر حول التطورات الإقليمية وتداعيات العدوان العسكري الذي شنه الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية ضد إيران.

وأعرب رئيس الجمهورية خلال هذه المكالمة عن شكره لدعم وتضامن الشعب المسلم في باكستان مع إيران في مواجهة العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على البلاد، كما ثمّن الجهود الطيبة لبعض الدول الصديقة والجارة، بما في ذلك باكستان، لوقف الحرب المفروضة.

وعبر الرئيس بزشكيان عن أسفه لاستخدام المعتدين أراضي بعض الدول المسلمة في الهجوم على البلاد؛ مؤكدا بأن الرد الدفاعي للجمهورية الإسلامية على مصادر هذه الهجمات أمر طبيعي، بينما تعتبر إيران الدول المسلمة إخوانا لها ولا ترغب في أن يتعرض أي مسلم للأذى.

وشدد الرئيس "بزشكيان" على أن الدول المسلمة يجب أن تتوخى الحذر حتى لا تستخدم أراضيها منطلقا لشن هجمات على دول مسلمة أخرى؛ مشيرا إلى العلاقات الدينية والإنسانية المشتركة بين الدول المسلمة، وأكد وجود قدرة هائلة بين هذه الدول لمواجهة التهديدات المشتركة، لا سيما العدوان من جانب الكيان الصهيوني.

كما شكر رئيس الجمهورية جهود الوساطة التي بذلتها باكستان لوقف العدوان على الجمهورية الإسلامية؛ مشيرا إلى أن إيران تعرضت مرتين للعدوان العسكري في خضم المفاوضات والعملية الدبلوماسية بشأن الملف النووي، وأنها حتى الآن، بالرغم من الادعاءات والوعود الأمريكية بعدم استهداف البنى التحتية الاقتصادية والطاقة، تشهد استهداف هذه المراكز، وأكد أن هذه الأقوال والأفعال المتناقضة تزيد من مستوى عدم الثقة الإيرانية تجاه أمريكا المعتدية.

من جانبه، شدد رئيس وزراء باكستان على موقف بلاده المبدئي في إدانة العدوان العسكري ضد إيران، لا سيما الإدانة القاطعة للهجمات الأخيرة التي شنها الكيان الصهيوني على البنى التحتية الاقتصادية في مدينتي الأهواز وأصفهان؛ مؤكدا التضامن الكامل للشعب والحكومة الباكستانية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما شكر "شريف" الترتيبات والإجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة في إيران لضمان مرور آمن للسفن التجارية لبعض الدول، بما في ذلك باكستان، عبر مضيق هرمز؛ معربا عن أمله في استمرار هذا الإجراء.

وأكد رئيس وزراء باكستان، أن هناك حالة من عدم الثقة التامة بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية نتيجة سياسات الأخيرة؛ مشددا على أن أي حوار يجب أن يتم في إطار الثقة والاحترام المتبادلين، وأن ذلك يتطلب وقف العدوان العسكري واستهداف المسؤولين والشعب الإيراني. كما أعرب عن أمله في أن يتمكن قريبا من زيارة طهران بعد انتهاء هذه النزاعات.

الهجوم على مستودعات الوقود يمثل انتهاكا للقانون الدولي

الى ذلك، أكّد وزير النفط "محسن باك نجاد" في رسالة وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، أن الهجوم المتعمد على مخازن الوقود يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وللالتزامات البيئية متعددة الأطراف.

وجاء في رسالة "باك نجاد" إلى الأمم المتحدة: إن الهجوم المتعمد على مخازن الوقود يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وللالتزامات البيئية متعددة الأطراف، ويستوفي معايير الجريمة البيئية، بما في ذلك الإبادة البيئية.

كما جاء في رسالة وزير النفط الإيراني إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي "أنطونيو غوتيريش": استمراراً لسياساتهما العدائية وعدوانهما العسكري، قام الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، في ٧ و١٨ آذار/مارس ٢٠٢٦، بشنّ هجمات استهدفت مستودعات النفط الاستراتيجية ومنشآت التخزين ومصافي الغاز التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واضاف: تعتبر هذه الهجمات تصعيداً خطيراً استهدف أمن الطاقة والاستقرار الاقتصادي في إيران، وأسفر عن تداعيات واسعة النطاق على البنية التحتية المدنية والخدمات الأساسية. إن هذه الإجراءات لم تؤدِ فقط إلى تدمير أجزاء من البنية التحتية للنفط والغاز في إيران وإلحاق الضرر بشبكة الطاقة فيها، بل خلفت أيضاً آثاراً إنسانية وبيئية كارثية.

الرئيس بزشكيان: سنردّ بقوّة على الهجمات التي استهدفت البنية التحتية والمراكز الاقتصادية

مقرّ خاتم الانبياء(ص): إستهداف العديد من السفن الأمريكية في المنطقة وتدمير طائرتين لتزويد الوقود

الجيش يستهدف اكبر قاعدة شحن عسكري للإحتلال الصهيوني

تدمير مستودع أوكراني لأنظمة مضادة للمسيرات في دبي